

الدر المنثور

وأخرج ابن مردويه عن يزيد الرقاشي B .

أن رجلا قال : يا رسول الله إنا نعطي أموالنا التماس الذكر فهل لنا في ذلك من أجر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : " أن الله لا يقبل إلا من أخلص له .

ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية ألا الله الدين الخالص " .

وأخرج ابن جرير من طريق جوير عن ابن عباس B هما والذين اتخذوا من دونه أولياء . قال : أنزلت في ثلاثة أحياء .

عامر وكنانة وبني سلمة .

كانوا يعبدون الأوثان ويقولون للملائكة بناته .

فقالوا ما نعبدكم ليقربونا إلى الله زلفى .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد B في قوله ما نعبدكم إلا ليقربونا إلى الله زلفى قال : قريش يقولون للأوثان ومن قبلهم يقولونه للملائكة ولعيسى بن مريم ولعزير .

وأخرج سعيد بن منصور عن مجاهد B قال كان عبد الله B يقرأ والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدكم إلا ليقربونا إلى الله زلفى .

وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير B أنه كان يقرأها " قالوا ؟ ؟ ما نعبدكم إلا ليقربونا إلى الله زلفى " .

الآية 5 أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس B هما في قوله يكور الليل على النهار قال : يحمل الليل .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة B يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل قال : هو غشيان أحدهما على الآخر .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة B في قوله يكور الليل على النهار